

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۱۲۸۵

ن-۸۶۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب شرح حدیث جواب امام محمد بن ابی القاسم الخزنی

مؤلف محمد بن ابی القاسم الخزنی

۱۲۸۵

۸۵ - ۸۴ - ۸۳ - ۸۲ - ۸۱ - ۸۰ - ۷۹ - ۷۸ - ۷۷ - ۷۶ - ۷۵ - ۷۴ - ۷۳ - ۷۲ - ۷۱ - ۷۰ - ۶۹ - ۶۸ - ۶۷ - ۶۶ - ۶۵ - ۶۴ - ۶۳ - ۶۲ - ۶۱ - ۶۰ - ۵۹ - ۵۸ - ۵۷ - ۵۶ - ۵۵ - ۵۴ - ۵۳ - ۵۲ - ۵۱ - ۵۰ - ۴۹ - ۴۸ - ۴۷ - ۴۶ - ۴۵ - ۴۴ - ۴۳ - ۴۲ - ۴۱ - ۴۰ - ۳۹ - ۳۸ - ۳۷ - ۳۶ - ۳۵ - ۳۴ - ۳۳ - ۳۲ - ۳۱ - ۳۰ - ۲۹ - ۲۸ - ۲۷ - ۲۶ - ۲۵ - ۲۴ - ۲۳ - ۲۲ - ۲۱ - ۲۰ - ۱۹ - ۱۸ - ۱۷ - ۱۶ - ۱۵ - ۱۴ - ۱۳ - ۱۲ - ۱۱ - ۱۰ - ۹ - ۸ - ۷ - ۶ - ۵ - ۴ - ۳ - ۲ - ۱

موضوع



شماره ثبت کتاب

۷۸۹۸۷

۱۱۹۰۴

خطی «فهرست شده»
۱۲۸۵

بازدید شد
۱۳۸۱

۴

ن-۸۶۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب شرح حدیث جابر بن عبد الله

مؤلف محمد بن ابی القاسم الخوئی

۱۲۸۵

موضوع

۸۵ - ۸۶

کتابخانه

ثبت کتاب

۷۸۹

۱۱۹۰

۵۷۵۱

بازدید شد
۱۳۸۱

۴

ن- ۸۶۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب شرح حدیث جابر امام یحییٰ بن اسماعیل
مؤلف محمد بن ابی القاسم الخزنی

۱۲۸۵

موضوع

کتابخانه مجلس شورای ملی
تجدید و تحقیق



شماره ثبت کتاب

۷۸۹۸۷

۱۱۹۰۴

فصلی در تربیت شده

۱۲۸۵

۴

بازدید شد
۱۳۸۱

دستخط
مستوفی

۲

مستوفی
۱۸۳۱



فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ
ذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ
ذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ
ذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ
ذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والمنه على ولادته سريته في قلوب الولاة
افاض المستعد مناه طوبى لمن عدا من عداه وهمة
همة في مساه وغداه والصلوة على خير اجائه وعلا
وتى اوليائه **اقابع** فيقول المنقر الى ولاية نوكة
العلي بعد النبي ابن ابي الفاسم الخوئي محمد اذ ربي هذا
عصان من فكري الفاتروا ان ليتميري الفاصر وعماله

هذا كتاب
شرح الحديث
الشيخ
الشيخ
الشيخ

في شرح الحديث الشارح على السنة الاضاهر والاكابر
فيه الى اهل البيت العصمة ونصت حله في بحار النعمان
بولاية العرش وجلتها تحفة لخصرت مجلد لها جباه
التسلاطين ويعود بها سلى بن والزيتون والين وهذا
التبليد الامين وهي كهف الفروم ومجاة الافرنج والرو
مشرق الامال مطلع الشوكه والافبال والاجلال تراها
كحل الجواهر وطوافها فخر المفاخر كعبه التلوك ومفصلا
التلوك ككاتبها الكليل لاصحاب التجان وعجاها فخر
للافضل والامثال الى السجنان من اكبا لاسين فيها مقيم
وفيهما يفرق كل امر حكيم ملوكا لاهلهم فيها مديهم كاجزاء
الكهف والزيفم واهتم لسبيلهم سهم السعاد وفلاح العا

كان فيها كامنًا ومن دخله كان آمنًا وجابها للنعم الأبدية
ضامنًا انخر القصر لها سادنا وبطونها النسيم في الصبا
والزواح سافنا خافان أصبن بالسنين صافنا والروح
العظيم مع الملائكة المعزبين فيها ساكنا والعدل والفضل
واطنًا وفاطنًا أئمن والبركة من الله بحرمان لها مفرًا وفارنا
الفتا سيدان فيها سادنا فكيف لا ولينا ولعدان يزيدنا
من الله له في كل يوم يزيدنا لئمن وجوده هو نور الله في الأرض
ملأه عدله الخافضين بالطول والعرض ظل الله في الأرض
شكر نعمته على البشر فوض وفرض دوحه الأحكام في حجة
الشرع المطاع من حمايته فاستوى على سوفة بعجب الزمان
بشراء الغمام لبشائر من استقام على الطريقة فاستقام غدا

قراء

قراء وهو من الله فحن ولبس كشانه شئ وفي عهد دولته
ذكر الكسرى حتى وعند صولته ليش الغاب كنه الدهر
الولود عن صنوع عهدهم وخزانه جوده على القصر حميم و
لنيلهم بقرون انالكم دعيهم وحسامه لا ينزل الا على مقر
الحضم الزنيم وفي عهد لبر اللمعدن كفت مصفورا
وعدا للعشاق قلب مكسور ولا افتنان الالعيز الفينا
نام الفتن قام الامان عاذا السرور باد البثور مجور
احسانه مواج سحج عطائه شجاع نور وجهه بدر في
نيل سايح وبلطفه ينقلب العذب ملح الجاح نور ذانه
في عالم الطبيعة سراج وفاج مثل نور كشوة فيها
مضباح الضباح في الزجاج ولبعون الخضر للوك

من كل نجاح سيفه لأعداء الذين طيف مفره ربابا هلد
 الجور والخيف خفا لأعداء في سلسيفه يمين فح
 الأولياء في صفحته مبین برف حاسمه لاكداس الماردین
 نار مضرته و هلاك أفضالهن صحاف مقامه نبار الله
 بيد الملك له مؤيد و ایناه الحکوله مسدد و انزلنا
 جنودا لثروها له معسکرو بنصرة اذا جاء نصر الله والفتح
 مظفر بساط العلم والهداية ماهد ومن نور نيران
 الغواية حامد ظل ظل دولته مددا وبدولة ال محمد
 مفلا ومحدودا وبالوابة الشرع مفضورا ومحدودا نا ظم
 العباد بعدا لثبات بهمنه العليا موصل جلهم عقيب
 البثا بغير منه القصوى رفع العناد واهله بشدیرا

ونشر الامان وامنه بسياسة المبين وسيف نباره كبت
 على رباب الاشرار هو الاثر ويوم هيجانه اقرب الشاه
 وانشوا الشعر ونضله فعل نزل الأعداء كاهن جرادين
 وعند صدمات بوارفه يقول لكافر هذا يوم غير زلا
 سيفه مصدوقه فتحنا ابواب السماء بماء منهم وصوره
 الفاضله تنزع الناس كاهنهم اجمار نخل منفر حملات
 اسود على الأعداء مظهرة فكانوا كهشيم الحظير وغير
 ضمير منبر كانه قد قدر سبهم الجمع وپولون الدبر وفي
 سرادق جلاله قد سطر انا كل شيء فعلناه بعدد وفي نازد
 امن قد ظهر وما امرنا الا واحد كلج البصر ومفرق اسد
 وحضره عرشه في معقد صدق عند ملك مقنن وهو

سلطان الخافقين وخافان الشرفين مالك الانفس والافان
بالادب والاستحقاق بقدر مالك الفلق والاشراق
يا ملكا اذ في مناقبه العلى **و** ايسر ما فيه التمام والابد
هو البند والامانة الجوز اخ **و** سوى انه اقترغام لكنه الولد
محاسن بديها العيان كما ترى **و** وان نحن حدثنا بها دضع العقد
فقولنا لو سام الكارم باسمه **و** بهنك ان لم يتبق مكرمة غفل
وجاراك افراد الملوك الى الله **و** وخالفنا عجزهم ولكن
السلطان بن السلطان السلطان الغازى معز
الحق والدين والملة خات الاسلام والمسلمين والدولة
السلطان محمد شاهى جعل الله الملك له موكبا
ما دام الفلك موكبا لما طار ماجرئ من خدمته شبحى

واسنادى ومن في العلوم العقلية اليه اسنادى القدر
الجامع التور اللاحق البدر الساطع القول لفاطح حين
الالباب بغية الاطياب لجة الحجابى قاموس لدفايق
جبل القاف فبسات الاعراف وندا الارض لفائىم لله بالسنه
والقرض نموزج العرفان جوهره الايمان مهندس العلو
الحسنه مصور هولى المعرفة صون الامانة الكمالية برهان
النشأت الجلالية والجلالية كشف حقيقة النقطه العلية
شمس سراد العالم العقلية فخلص الحسنة العباية خبير
الاسرار العاوية لغز انشاء الوجود بعبه ايماء الشهود شخص
الولاية تفهيدا طلائى البداية مناسى بين الرسول حاوية
كليات الاصول فهرست الكمال خلاصة الملكات نفير قبلة

التكوين لدوان الابعاد غايه الشدين بحجة نفوس الفاردين
 فامع الاشوار والمارفين مضدان حيفة الالف فذلكه
 الواح المعارف بعملة كتابا لجود تكلمه مراتب النجوم
 الحاجة بدل بدام وجود الحاجة الفاضل الفاضل البادل
 البازل العادل العامل الادب الارباب اللبيب الحبيب
 النصب الجنب الجنب النصب الفارع البارع البازغ الناصب
 الفصح السبع العارف الفارف الكامل الكامل فحل الفول
 مؤسس الاصول صاحب الملكة الفديسة انيس الملكة العدة
 حيفة الايمان عين الاعيان الاوحد الوجد جامع المعقول
 والمنقول خازن جواهر الفروع والاصول الزاهد التائب
 الورع الزايع الشايد الاورع موضع لب الحيفة والظرف

الجبال اكل الجهد الافضل فاض القبر بناصتها فاض شوار
 العسل بناصتها الجبال في موجه الحكمة التيسر الذي ضوه
 فنه الشريعة الطائف في الافان من بين كل كابر مطلق الدنيا
 باطلاق البابين مرشدا لكل في الكل لخلق الدائم الاكل
 مولد الاكل والافاض مولدنا ونعم المولى الحاج مبرز انفا
 اطال الله بقاء وادام الله رفاهه جنت زكس هن
 الوريقات وبلغها بنظره الانور ورجوشان بغض عن غيوبها
 وفاض الله عليه بركانه عن غيوبها والكلام فيه يقتصر
 الى رسم مور الاول في تحقيق معنى البق والولاية البق
 هو كون الانسان مبعوثا من الحق الى الخلق هو ما خوذ من التنازل
 وهو الارتفاع لرفع شأنه ويطوع برهانه فحق على الامثل

نبوة بالواو بن ادغم الواو في الواو وان كان من البناء فهو نون
 ثلث الهزة واوا فادغم الواو في الواو كما لم يزل اصلها مرفوعة
 لكونه مخراجا عن الله تعالى والرسول بمعناه وقد يخص بمنزلة
 شيعته وكاتب **والولاية** المعين عنها بالامامة على ما عرفت
 في شرح الفوشحي في رياسته عامة في امر الدين والدنيا خلافا
 عن النبي صلى الله عليه وآله واليه الرياسة كالجنس ادخل كل رياسة
 كل رئيس من الواجب والمكن في الحق والبطان والعامة
 فصل يخرج الرياسات الجزئية والولايات لبعضية مثل
 القضاء والرياسة في بعض النواحي وكذا رياسة من جعل الامام
 نائبا عنه في اطلاق فاته لا يعيهم الامام لانه صار
 بنفسه رئيسا على رعيته فهو كالحد من الرعية بالنسبة اليه

وادخل رياسته ثابتة لبعض الانبياء السلف المنعوت الى الخلق
 المبلغ للعارف الاولية والعابد بالحجة الاحكام الخمسة
 المتعلقة بافعال المكلفين الظاهرة من الطهارة الى الدنيا
 والعطف فضلا عن اخرج ما ادخله الجنس مع الفضل
 وتعيين الخلافة بكونها عن النبي يخرج الخلافة الكايسة
 عن الله تعالى الثابتة على الانبياء ولكن منقوض بالحديث
 الا انه الدال على اطلاق الرسول الخلافة لعلى عليه السلام
 بقوله انت رابع الخلفاء واطلاق خيرة قبل رسول الله
 بقوله يا رابع الخلفاء وخرج بنو نبينا صلى الله عليه وآله
 لكون نبوته سلطة في امر التشايعين بلا خلافة من خلق اقول
 على التعريف ان قوله رياسة عامة عمومها بالنسبة الى كل ما

يصدر من كل اهل الدنيا حتى الصبيان والمجانين في كل
 امورهم لم يثبت وكذا المكلفين بالنسبة الى كل امورهم في
 الدنيا مثل ما سبى بيت وبناء دار وارضاع هو وقيام
 ومشي وارضاع اكل وشرب وسباخه وفرج والحال ان
 الامراض جنس مضاف مفيد للعموم وايضا امره اطلاقا
 وارضاع من القول والفعل والاشان واستعمال لفظ كذا في
 تعريف غلط فاسد لانه لا يوجب الا بها ما وجهه انه يشهد
 اصول الدين وليس بصحيح وايضا الخلافة لها انواع لا تخص
 مضمون مثل ان يكون بحمد الله او باختيار النبوة او باختيار
 الخلق او تعيين السلاطين والحكام او باختيار الخليفة نفسه
 او بغيره ان انكته ذلك او يجعله له والرسول يجب ان يكون

رساله باقية او يعي من نسخ رساله ايضا الى غير ذلك اعلم
 ان الولاية في لسان العرفان عن نولي العبد نفسه الى ربه
 بظهور اسمائه وصفاته عليه علما وعينا وحالا واثر او
 لذو ونصرفا وهو الموافق للشيء بالحق الى الحق بالحق وبنو الا
 ارجاع الحق عبيد الى الخلق ليوم يا مورهم الصالحين لهم
 في ذلك الزمان على شرط الحال فيدبر الخلق بحاله ويخرجهم
 الى ما هو الاصل وهو المناسب للتقريب من الحق الى الخلق بالحق
 فمن دعى الخلق منهم الى الله مثل محمد نبيا صلى الله عليه
 واله لكنه لا يستقل في دعواه بنفسه بل يكون شعا لمحمد
 كسادنيا اعظام صلوات الله عليهم ومن لم يدع الى الله بل
 وصف على يدب الخلق بحسب ما يبينه الله تعالى احوالهم فهو

نبى نبوت ولايه وهو المناسب للسفر في الخلق بالحق ثم هذا
 اذا كان على طريقه مستغلة بغير اتباع لمن قبله فهو نبوت
 لشرع وقد اتفد باها بعد نبينا صلى الله عليه واله
 وفضل هذا الاجمال ان الولاية الكبرى لها اربع حضرات
الاولى حضرة الخلد وهو مقام ابراهيم علي نبينا وعليه السلام
ومرسله كائنا مكانا **الحضرة الثانية** حضرة الحب وقبره
 لنبينا صلى الله عليه واله خليفه التسليح بحسب الله **الحضرة**
الثالثة حضرة الخاتم وهو المقام المحفوظ وفيه رضى لواء
 الحمد **الحضرة الرابعة** حضرة القودية وفيه سماء الله بعين
 حيث قال سبحانه الذي امر به بعبد نبى وارسل الى الخلق ليكن
 رضى للعالمين فليس المحققين من هذا المقام الا النبي بعين

بسم

سبحانه وهم خلفاء محمد صلى الله عليه واله في جميع الحضرات
 ما خلق ما اخضر به في الله كما انفرد به في محمد عنهم فمن
 اقصر من المحققين على نفسه فقد ناب عن محمد صلى الله
 عليه واله في مقام النبوة ومن هذا الى الله تعالى كما اننا
 الكمل عليهم السلام قد ناب عنه في مقام الرسالة ولا ينال
 هذا الدين فانما مدام على وجه الارض واحد من هذه
 الطائفة فاتهم خلفاء محمد يذودون عن دينه كما يذود
 الراعى عن الغنم فهم اخوانه الذين اشار اليهم بقوله
واشوقوا الى اخواني الذين بانور من عبيدك وهو لاء
 هم انبياء الاولياء بر يد ذلك نبوت العرب والحكم
 الا لى لانبوت الشريعة لاهلها انقطع محمد نبينا صلى الله

عليه وآله فهو له منبأون بعلوم الانبياء من غير واسطة
 ويعلم من هذا ان ولاية النبي افضل من نبوته مطلقا
 ونبوته ولايته افضل من نبوته تشريعية ونبوته تشريعية
 افضل من رسالته لان نبوته التشريع محضه به وآلها
 عامه بغيره وما انحصر به من العبادات كان افضل مما
 يتعلق بغيره فان كثيرا من الانبياء كانت نبوته نبوة ولاية
 كالخضر في بعض الاقوال وبعضهم اذا تولا الدنيا
 فانه لا يكون له نبوة التشريع وكثير من الانبياء نبوة تشريعية
 وكثير منهم من لم يكن رسولا بل كان نبيا مستورا ومنهم
 كان رسولا الى واحد ومنهم الى طائفة مخصوصة ومنهم
 كان رسولا الى الانس والجن وله نجلوا الله رسولا الى الانس

والاحمر والاقراب والابعد لا محمد صلى الله عليه وآله فانه
 ارسل الى سائر الخلق فلهذا كان رتبة العالمين فاذا
 علمت هذا فاعلم على الاطلاق ان الولاية افضل من النبوة
 مطلقا في النبي ونبوة الولاية من نبوة التشريع ونبوة
 التشريع افضل من الرسالة **واعلم** ان كل رسول نبى
 تشريع وكل نبى تشريع نبى ولاية وكل نبى ولاية افضل
 من الولي مطلقا ومن ثم قبل بداية النبي فهاية الولي فافهم
 واملقائه دقيق كما ورد في كلمات بعض اهل هذه القرون
 بلغ الفرس وبدانك نبوت واسطه وبرزخ است درنيا
 رساله وولاية زيرا كه رساله اخبار است از حقايق الهية
 كه معرفت ذات واسما وصفات واحكام باستلغ احكاما

شرعی و نادید باخلای چند و تعلیم حکمت و پیام بیاست
 و این را بنوع شرعی خوانند که بحضرت رسالت ترختم
 شدن و نبوت اخبار است از حقایق الهی خواه با تبلیغ مذکور
 باشد یا نه و اخبار از معرفت ذات و صفات و اسماء مخصوص و کلا
 است و مستحق است بنبوت تعریف پس هر رسولی نبی باشد بدو
 عکس مانند پندانی اسرائیل که هر بدین موسی بودند
 چنانچه هر نبی و است بدون عکس و قوت نبوت بحسب ولایت
 است و نور نبوت نبی مستفاد از انقاب و ولایت او است فاما نور
 ولایت غیر نبی مستفاد از انقاب نبوت است چه نبی محتاج بعبر
 نبوت مثل انقاب که از خود انوار است بخلاف ولی که همچو ماه
 که از پر و مو مایع انقاب است متوار است و اشان با این است در کثر

از شعر نبی چون انقاب آمد ولی ماه مقابل کرد اندر
 مع الله و لفظ مقابل را بمناسبت انقاب و ماه در اینجا آورد
 است و معنی مماثل و مشابه از آن کرده است نه مواجعه
 که بسبب بعد میان نرین می باشد چون نور ماه فاضل از انقاب
 ولی هم از پیر کما می باشد ز بقیت کند کتب ولایت
 ز نور او شود صاحب هدایت ولی از خود نبی شد نور او
 چون نور انقاب عالم را ای چنین فضل است از انقاب نبوت
 که هست افضل ولایت از نبوت مراد اینست که بن وصف و کلا
 را اوصاف نبی با هدایت بود فاضل از وصف نبوت که این
 وصف از ولایت یافت قوت ولایت نسبت فرست با حق
 نبوت نسبت با خلق ملحق چون حق داشت نسبت و صف اول

بود از نسب با خلق افضل نه آنکه افضل اند از پیش و
 گوشت و تبعیت متور که تابع کی رسد هرگز بمنوع و کرده
 بتغیث زوینیت منوع و بعلم ان الولاية خلاصه مفادها
 عبان عن مقام العبد بالله بعد فناء بسبب ان الله مؤل
 منعه لا مرعبد و عاصمه من العصبان حتى يصل بمرتب
 فناء و بقاء كما دل عليه قوله تعالى هو يولي الصالحين يشي
 ان يكون الولي فعلا بمعنى فعل و واليه المورثه هو الله
 ولا يعبدان يكون بمعنى الفاعل بان يكون العبد مولى و مع هذا
 للعباده و الطاعة تعا على التواي و الدوام و الولي الذي
 لم يكن محذوبا مطلقا يلزمه المداومه بالزمام اداء حق الله
 و بدخل نفسه في حسن عبادته لئلا تقدم نفسه اصلا

بدر

بخلافه الله تعالى و باخذ النفس بناصبتها بحيث لا تقدر على
 العصبان و يتعلم عنها المنبل في الغواية و الطغيان و ينظر
 في سلك الجردات من هذه الحبثه و نصبر كما المهيته في
 الله تعالى لما كان الولي مماثلا للشي في اكثر الاحوال فلا
 ان يعلم انهما حملازان ايضا و ان كان مقام لي مع الله حاصلا
 لها و وصف التابعية و التبوعه حاصلان فيهما كما اشار
 اليه صاحب كلشن نبوت در كمال خویش صافی است
 و لايت اندر و سپدانه مخفی است چون ولايت بكمال رسد
 نبوت ظهور یابد كه هاية الولاية بداية التيق كه نا از سبد
 فیاض استفاض علوم و احكام نماید رسا بنیدن بد بکران
 نشاید و صورت ولايت كه فوت تصرف است در خلق

در بنی نینوان پنهان داشت زیرا که اظهار میفرمود واجبست
 بخلاف ولی ولایت چون همی یابد آنها نبوت را شود بنی
 که نا از حق نیکر دفع اخبار کجا شاید رسانیدن با خبرها
 نبوت از صفای این نه دان کردن و ولایت کشته تابان
 ولایت چون صرف بود در خلق که کرد او معجزات اظهار خلاق
 کران معلوم کرد صد و عفو که صادق است در امر نبوت
 چون دانسته شد که ولی است که عارف باشد بذات و
 صفات الهی بحسب امکان و مواظبه نماید بر طاعت بقدر
 توان و محنت باشد از آنها لذت و شهوات پس اگر
 اظهار کرامات نماید و عارف عادات ولایت از او بظهور
 آید بغير حاجت دینی بوجه خلق بجانب و بیشتر کرد ناکاه

بحکم لایا من مکر الله الا القوم الخ سون موجب حصول
 اخلاق زینیه شود چون کبر و حب جاه و از قرب خود دور
 افتد در آن طور و نمود با الله من الحور بعد الکون و کثرت
 از کشته ولایت در و پوشیده باید ولی اندر نبی
 نماید چنانکه بعضی از اهل سلوک در این معنی باز گفته اند
 کرامات ولی حضرات جانش کران پوشیده سالک و با
 ازا و پیدا شود صد گونه شود چو کبر و عجب و حجاب و نفوذ
 نباشد این از ثلوث دود بود اخلاص آن امر ضرورت
 نبی چون در کمال اعتدال است زین عفت مراد بر کمال است
التشابه اذ قبل زید با سدا و قال الشايع القناع خمر
 استصغره الناس والصلوة بالبيت طواف بعنوان المحل

الاصل والظاهر يقضيان الحكم بان الموضوع مستخرج
 المحمول لان الحمل ظاهر في كون الموضوع فردا للمحمول حقيقة
 عرفا سواء كان الموضوع اخص والمحمول اعم أم كان
 بينهما عموم من وجه واما عكس الاول بكون الموضوع اعم
 والمحمول اخص فنادر لا يحمل عليه الاطلاق ولا جمل الحمل
 ظاهري كون الموضوع فردا للمحمول لا يصح الحمل في غيره مما لم
 يكن الموضوع ظاهرا في فردية من المحمول الابناء بل اذا الحمل
 يستند على اتحاد الطرفين من وجه وتغايرهما من وجه اخر
 ففعله الحمل المفيد هو ان التغاير بينهما مفهوما متماثلان اذا
 نظرنا ان كلا دار الامر في شيء بين جملة على الحمل والنسبة
 ان يحمل على الاول بحكم الاصل والظاهر فاذا حكم الشارع بحكم

على موضوع من الموضوعات وامكن كون الموضوع فردا للمحمول
 كما اذا كان المحمول من العبادات المؤتمنه على بيان الشرع
 ولم يعلم البيان منه على وجه الخذف فلو اجبته البناء
 على كون الموضوع اعم من افراد المحمول حقيقة عملا بالظاهر
 من دون معارض وذلك كقوله الان تماش في الماء دفعة
 غسل ونية الامساك مع الاكل وهو اصوم واما الاخر
 صلواتي بحمل على الظاهر وهو الحمل حقيقة دون التشبيه ولا يليق
 اشباع الكلام في هذا المقام على وضع الرسل فينبغي توجيه
 الكلام نحو التشبيه المنص بالدلالة على مشاركة امر اخر في معنى لغة
 فنقول اذا ثبت هذا الامر الخالف للصل في الكلام واشنع الحمل
 حقيقة وصرا الى التشبيه هل لهم وجه التشبيه من حيث الظاهر

لا يجسب التحققة لأنه لا يكون عاما ضرورياً إن الشبهة
 لا يكون إلا في انحصار و صاف مشبه به واشهرها في مجموع من
 الاحوال **احدها** أنه يحمل لعدم تعيين وجهه **الثاني** أنه عام
 لووجه في كلام الحكم **الثالث** التشرية في الاحكام **التابعة**
 وورد على الاول ان وجه الشبه معين وهو الاحكام **التابعة**
 ان كانت مختلفة والافعال عموم فانه المفهوم عرفا ليس الا على
 الثاني ان الوضوح في كلام الحكم ينزله منزلة الاطلاق لأن هذا
 العموم حكمي والعموم الحكمي في درجته الاطلاق في علمه
 سعة دأبرته على الافراد الساد في فلا ينفيد العموم مطلقا
 بل التقصيد وعلى الثاني انه انما بهم اذا كانت احكاما مختلفة
 في الشبوع وعدم كما هو الغالب ولما مع عدم الاختلاف

في الحق والحق ان ادعاء عدم الاختلاف في احكام المهيئات
 الواضحة في العالم بعيد جدا وباد في تدبر يعلم ان الاحكام
 والصفات والصفات في الاشياء مختلفة بمعنى انه ليس شيئا
 من الاشياء له صفات متعددة كلها متساوية في الشبوع
 مثل اقسام الحيوانات وانواعها واصنافها والنباتات ^{عليا} بانواعها
 واصنافها وافرادها والمجادات كذلك بل افراد الانسان ايضا
 فالقول لثالث قوي جدا فلا يلزم بالفرقة ترجيح بل اخرج فلا
 يحمل على العموم فاذا ن الاظهر بطلان قول من قال لاظهر العقيد
 بان وجه الشبه ان كان في الاحكام المختلفة بالشبوع وعنده
 فالشايعة وان كانت متساوية فالعموم شتما كان الاصل
 والظاهر بل ما استقر عليه عادة البشر بل كل الحيوانات

فضلا عن ان يقال في كل متكلم ان يتكلم على اسلوب واصطلاحه
 المعهود له عندونه لان من الواضح ان الداعي على تعيين
 الاصطلاح فانه اضبطا ما اصطلاح له فلا يجوز نقضها و
 الا لزم ترك الراجح لا لداع ونجح المرجح على الراجح فيهما
 غنى عن البيان ولا يخرج من مبدن خطابه ولا يعدي اليك
 ومخرج ولذا يجب ان يحمل كلام كل متكلم على اصطلاحه
 اتي متكلم كان من الشارع واللغوي والفلسفي والطبيب والمج
 وغيرهم ولا معز من ذلك كما في مسئلة اليوم والليلة عندنا
 شئ وعند المجم شئ اخر وعند الاجراء شئ اخر ولولا ذلك
 لاختللت الخطابات فيبغى ان يعلم ان التشبيه الواضح في كلام
 الشارع من حيث انه شارع ولم يعلم كون المرتك حكما غيري

فان

فاذا علم ان الشارع بين حكما غير شرعي فخرج عن تحت هذا
 الاصل انما يحمل على الاشتراك في الاحكام الشرعية دون اللغوية
 وغيرها فان وظيفة ذلك ويعتبه له فحال شاهده للام
 فبدل عليه بعد الاصل والظاهر شهادة الحال ايضا كما ان
 مثله لو وضع في كلام اللغويين والاطباء وامثالهم يقتضي
 الاشتراك فيما عندهم **بنهاية الاولى** انه لو ثبت شئ في
 المشبه هل يحكم بونه للمشبه اظاهر العدم فان مقتضى التش
 اشتراك المشبه في الاحكام الشايعة والاحكام مط مع المش
 به واما اشتراك المشبه به مع المشبه في غيرها فلا فيجوز
 ثبوت الحكم في المشبه لوجهه للتعدي منه الى المشبه **الثانية**
 انه ربما يحمل في كلام الشارع الاوصاف الغالبة للشئ عليه

لعل

كما في المحض والاستحاضة والمقي والعدالة وليس المقصود
من ذلك التشبيه ولا مجرد الحمل بل المقصود جعلها
امان لوجود ذلك الشيء في الواقع ولو لا لزوم الكذب للتحلف
واللفظ وعدم ترتيب غرض شرعي يناسب وطيفه وليس غرضه
بيان المعنى للنوى كما انه ظاهر انه ليس مراده القتل في مثل
ذلك الى المعنى الشرعي لندن وقوع مثله في كلامه اصلا ودا
نفضيل الكلام انه اذا لم يكن حمل كلام الشارع على حقيقة
وله يمكن علمه من الجازات مجب ان يكون المحمول من الاوصاف
الغالبية للموضوع لا ينفك عنه فالكا وان انفك عنه اجب انما
وذلك كقوله المحض دم اسود حار والمقي هو الماء المتزن ^{بشهوة}
ودفق فان المحض ربما كان اخضر بارد والمقي ربما لم يكن ^{بشهوة}

ودفق

ودفق ومع ذلك محض ومقي قطعاً وحي فلا يمكن ابقاء الحمل
على ظاهره وهو ان كل محض فهو دم اسود حار وكل مقي
فهو ماء خالص بشهوة في الغالب لكن ليس المراد منه بيان
نفس الغلبة وثبوت الوصف في اكثر افراد الموضوع فان
ذلك بمجرد لا يغفلوا بغير غرض شرعي ولا فائدة في الاحكام
الشرعية ومقام الشارع في بيان الشرع باين عن الحكم
بمثل ذلك بل المراد جعله ضابطاً يرجع اليه في مقام
الاشتباه والشك في ثبوت الوصف العنواني للموضوع
فيسعلم بوجود الاوصاف الغالبة فيه واشغالها والمقصود
بيان الامارات الظنية والعلامات الغالبة فيبني عليه
الحكم الشرعي الظاهري سواء انفع الاصابة بان كان

من ايراد الموضوع واتفق الخلف بان لو يكن منه وذلك
لانا نعلم انه في قوله الحوض دم اسود لا يريد وضع
لفظ الحوض هذا المعنى ولا نقله من المعنى اللغوي الى
معنى اخر لان الاحكام الواردة على الحوض انما التي انصفت
بالحوض المعروف له وعرفا وذلك كما حكم على سائر
الحضابن العرفية كقولنا الماء مطهر وماء الورد غير مطهر
والبول نجس والدم نجس لا غير ذلك **فانك** ان الاستعانة
في حكم التشبيه فيما تفرق الاستعانة مبن على التشبيه
والظاهر من التشبيه ما عرف يكون الاستعانة في حكم **الفاء**
ان الاضافة المعنوية تغيب تعريفا مع المعرفة لان وصفها
لغيره ان واحد مما دل عليه المضاف الى خصوصية ليست

للمنة

للباق معه مثالا اذا قلت غلام زيد راكب وزيد غلامان
كثير فلا بد ان تشير به الى غلام من غلمان له خصوصية
يريد ما يكون اعظم غلاما منه واشهر بكونه غلاما
له او يكون معهودا بينك وبين الخاطب وبالجملة لا بد
ان يكون بحيث يرجع اطلاق اللفظ اليه دون سائر الغلمان
وكذا نحو ابن الزبير وابن العباس قبل العلمية هذا اصلا
وصفها قد يقال جاء في غلام زيد من غير اشارة الى
واحد وذلك كما ان اللام في اصيل الوضع بواحد
ثم قد بس عمل بلا اشارة الى معين كما في قوله ولقد امر
على التلم ليسبق وذلك على خلاف وضعه فلا تظن من اطلاق
قوله في مثل غلام زيد غلام المعين من غلمان ان كان

غلمان زيدا جاعدا وذلك الغلام المعلوم لزيدان لم يكن له
 الا واحد ولم يعلم ان الاضافة المعقوبة سواء كانت بمعنى
 اللام او بمعنى من او بمعنى في فتدعى بغيرها مع المعرفة
 بغيرها لمضاف مع المضاف اليه المعرفة بغير غلام زيد لسرا
 التعريف اليه عن المضاف اليه لمكان الاضال والافتراء
 بينهما فان المضاف اليه منزه عن المضاف الذي لا يتصور
 فيه الاضال فيجب ان يسمى بغيره بغير المضاف اليه كسرابة
 الثابت في قوطم سقطت بعض تامله واذا تقرر ذلك
 فنقول في الحديث مشهور في السنة الاكثر مذكور وهو انه سئل
 المامون عن مولانا الامام الهمام سبط سيد الانام سئل
 اهل العصمة ذبا لسراج المولاي زينون الاكر شفيع

الفر

الحشر سلطان الرضا شمس الهدى الامام الثامن علي بن موسى
 الرضا عليه وعلى ابائنا وانا الوفاء الحجة والشاء ما كذب
 ليل على ولاية جدنا قال اية انفسنا قال لولا اننا وانا
 قال لولا ابنا وانا وفيل الفقرة الاولى من ذلك الحديث
 الحق القوي في الخبر بدست لا اماما على يقول
 وقوله انفسنا وانفسكم وذكر الشارح القوي في تبيين
 المراد به نفسه لان احدا لا يدعون نفسه كما لا يامر نفسه
 وليس المراد به فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لانهم
 اندرجوا في قوله تعالى ابنا ثنا وابنا ثنا وانا وانا ثنا
 بنهم فجعل لغيره الله فلا بد ان يكون شخصا اخر غير نفسه
 وغير فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وليس غير علي عليه

التسلم بالاجماع فتعين ان يكون علياً وبيان ذلك على كونه
 افضل الصحابة ان دعاه للبا هله بدل على الله في غاية
 الشفقة والمحبة لعل عليه السلام والافعال المتأفون ان
 الرسول صلى الله عليه واله لم يدع للبا هله من مجب وحمد
 عليه من العذاب انتهى والاحسن في تقرير الحديث المذكور
 في عيون اخبار الرضا عليه السلام في باب ذكر اهل الرضا
 مع المامون في الفرق بين العز والامة بقوله واما الثاني
 فحين بين الله تعالى الطاهر من خلقه ما رتبته صلى
 الله عليه واله بالبا هله بهم في اية الابتهال فقال عز
 وجل يا محمد من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
 فضلنا توذع ابناؤنا وابنائكم وبنائنا وبنائكم

الفن

وافتنا وانفسكم ثم يدل فجعل لعنة الله على الكاذبين فابن
 النبي عليه السلام والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ورون
 انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله انفسنا وانفسكم
 فانك العلماء عني به نفسه قال ابو الحسن عاظم اتنا
 عني بها على بن ابي طالب عليه السلام وما يدل على ذلك
 قول النبي صلى الله عليه واله حين قال لينتهين بنو بني
 اولا بعثن اهلهم رجالا كفتي يعني به على بن ابي طالب وعني
 بالابناء الحسن والحسين وعني بالشاء فاطمة فهذه
 خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيها ايش
 وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس صلى الله عليه واله
 الثالثة ثم الحديث ولتعلم ان في الحديث اسند لا لا و

اعراضا وجوابا اما الأول فبانه ان رسول الله صلى الله عليه
واله يا امر الله تعالى انفسنا وهو جمع نفس واقل مصاديق
ثلاثة واستعمل في الواحد مجازا على ما قرر في الاصول و
ندعو صبغة متكلم مع غيره حقيقة في الدعوى ومجاز في
الحضور المرتب على الدعوى ولو اقيمت صبغة المتكلم
مع الغير على حقيقة صار معناه نطلب انفسنا والعائد
لا يطلب نفسه كما لا يامر نفسه بل يطلب غيره كما يامر
غيره والغير المحضر على ما بالاجماع من الدين والمذهب
فهو الذي اطلق النبي عليه نفسه ومن يطلق عليه نفسه
النبي فيجب ان يكون موصوفا بشهر او صاف النبي في وجه
او يجمع او صاف في وجه اخر لما ذكرنا في المقدمة الثانية

من

من نافع التشبيه بعد استثناء المستثنى في الاولانية و
هو المطلوب **وبوجه آخر** ان انفسنا معناه في لغة القرين ^ن خود
وهذا الربط والعلاقة بين العلاء واهل العرف بكشف
عن اسقاط المغاير والامياز وعن كون حمله هذا المعنى
متحد في الحكم متعددا في الان فكيف اذا صدر هذا
الكلام عن نفس بصيرة باسرار الوجود ومكان الشهود و
فايلة بان نورنا واحد فلم يرض بالفرق لانه الباطن ولا في
الظاهر وفي مشرب اهل الذوق والوجدان في اعلى ذوق
الحبة واحكم عرف المحسنة والمودة وندعو استعمل في لازمه
وهو محضر معناه بالفارسية حاضر ميثوم خودمان باحاضر
ممكنهم خودمانا ومن يبلغ في مراتب الحب مع النبي صلى الله

عليه واله على هذه الدرجة وصعد في خلقه رسول الله في هذه
 الغاية فهو فوق مراتب الكمال وفاز بافضى درجة الامكان
 من القرب وفضيلة التباهية فثبت بان هذا الربط بينهما
 كان معروفا عند الكل حتى عند اهل الكفر ايضا كما صرح به
 القويشي وكل اشبهين كما نذكر ذلك اذا غابا أحدهما وكان
 استيفاء ان مطلوبهما يجبان يقوم الاخر مقامه ويختلف الاول
 الثاني ولولا ذلك لم يفسد لا ينجح من تفضيل المفضل وتزجيح
 المرجوح وارتكاب خلاف نافضة الحكمة الالهية ان اختلف
 غيره وان لم يفسد احد الزم تفضيل الفضل ومنع الترجيح وهو
 وبوجه آخر المراد من افضى في كونه انفسا نفس علمه باعتبار
 التحل المستفاد من الاضافة ومفاده ان نفس علمه نفس علمه

الجز

الجز البليغ او الاستعانة على ما مر وادعى وهو نفسي ومن
 اطلق الله على نفسه نفس النبي وامر به بان يقول له نفسي
 واقل مراتب الامر الاثر شاد الكاشف عن انجبه ومرتبه
 يجب ان يكون كالنبي في الاوصاف عموما وفي اشبهها
 بعد اخراج الخارج ومن كان كذلك فهو الولي المطلق وخلقته
 الحق على الخلق واصلا للشبه حاكم على ذلك وهو ظاهر
 في العارفين لذلك وبوجه آخر ما ضاف نفس علمه في كلمة النفس
 للضمير المتكلم والاضافة بحقيقة في العهد والعرفان
 ان بين المضاف والمضاف اليه نسبة ليست ههنا بين
 المضاف اليه مع غير المضاف وهي كالالوداد والوحدان
 ومن كان مع النبي ههنا المشابهة يجب ان يكون خليفة له لان

ووجه

هذا الفرع من الأضافه بمكان من القرب ليس ولا يمكن
فوقه فرد اخر الا ان يكون عين المضاف اليه والحكمة
الالهية فاضية باخضار هذا المنصب له **والله** فيناه
ان المأمون ما فهم مطلوبه او مجاهد كمال الفطنة حتى
يمطر السحاب فقال الحاملة لا مظار الحكمة المحفة الألهية
وتبرز من معدن الصفة جوهر المعارف اللاهوتية ونصير
بنورها القربة المظلمة المبولية ويتوقعون استفتيد
الفاصلين عن هذه الرموز المحبة وحمل كلامه الشريف
على ان المراد من انفسنا رجالنا بفرينة ذكر في المقابل
لنا نانا ومفاد كلام المأمون انه لا يمكن حمل انفسنا على
ما يستحق مرتبة الولاية لان ذكر النشأ في المقابل يعني كون

المراد

لمراد من انفسنا رجالنا ولا يمكن ان يقال ان رجالهم اوليا
لانه ليس نلزم ان يكون رجال القربى اولياء لان رجال القربى
والتي هي هاشم رجاله وهو بط اجاب بان هذا الجاهل
الذي خلط غلط وغلط فاسد لانه لو كان كذلك لنا
ذكر ابننا ثانيا وهو ان مفاده ليس رجالنا بل ما ذكرنا وهو
ثالث المقامات ويمكن تمييز الأعراس بوجه اخر وهو ان
لفظ انفسنا ما دل على شيء الا على اضافة انفس الضمير المنكلم
ولو كان الاضافة الى ضمير النبي صلى الله عليه واله موجبا
للولاية لوجب في كل موضع وجدت لادلة الدليل الجب
ان يكون كلنا مطردا وعدم الأطراد واضح لان لنا نانا محلا
الاضافة وليس محلا للولاية فاجاب بان مراد رسول الله

ذكر اجدابه وجميعهم في مرحلة الباهله كما ذكرنا بنا بعد
 لنا وعلوم اجدابه على علمه السلام وزوجه وابنا
 وهم في ثلاث مراحل بالنسبة الى النبي صلى الله عليه واله
 من نفسه ومرحلة سامة ومرحلة ابنا واهل المرحلة
 الاولى هو اهل علمه السلام صار مع النبي كفش واحد
 كما صارت نساءه نساء النبي مع كونه ابنا له لانساء و
 ابناؤه ابناؤه النبي مع كونه ابنا وبنه لابناء مبدئي النظر
 يشهد بعد ملاحظة ما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله
 جعل نفسه من نفس علمه لانفس علمه لانفسه لانه لو صير
 نفس علمه لذكر بنى وابناء بنى لانهم بالنسبة الى النبي
 كذلك بل ذكرهم بلسان كانوا منسوبين لعلمه عليه السلام

به وجعل نفسه من نفس علمه وذكرهم بلسان علمه ومن كان
 لك فهو خلفه والخلفه الرابع كما ذكرنا عن اجدابه
 الرضا حدثنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
 قال حدثنا ابو سعيد النوري قال حدثنا ابراهيم بن محمد
 قال حدثنا احمد بن الفضل البجلي قال حدثنا محمد بن اسحق
 البجلي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه محمد
 عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
 بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال بينا انا امشي مع النبي
 في بعض طرفاته اشد من لفينا شيخا طويلا كان له لحيه بعيد
 ما بين المتكبين فلم علمه عليه النبي ورجبه ثم انفتحت الفاتحة
 السلام عليه يا رابع الخلفاء ورحم الله وبركاته البكر

يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله ما هذا الذي قال في هذا الشيخ وضد قبل له قال
 انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني
 جاعل في الارض خليفة والخليفة المبعوث فيها ادم وقال
 عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
 الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكايته عن موسى حين
 قال هرون اخلفني في قومي واصلي فهو هرون اذا استخلفه
 موسى في قومه وهو الثالث وقال عز وجل واذا نزل الله
 برسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبعوث
 الله عز وجل وعن رسوله وانت وصي وولي في قومي
 ديني والمودعي عني وانت مقي بمنزلة موسى هرون من موسى

الا انه لا ينبغي عدي فانك رابع الخلفاء كما سلم عليك
 الشيخ اولاً ندرى من هو فقلت لا قال ذلك اخوك المحض

فاعلم ثم الحديث











